

الأغاني

(ألا حيّـ أطلالاً لواسعة الحبل ... أـلوفٍ تسوّي صالح القوم بالـرّـ ذل) .
(فلو أنّ من أـمـسّى بجانب تلعة ... إلى جبليّ طيٍّ فساقتة الحـبـلـ) .
(جلوس إلى أنّ يـفـصـر الطلّـ عندها ... لراحوا وكُلّـ القوم منها على وصل) .
فقال لي المأمون اخفض صوتك لا تسمعك عريب فتغضب وتظن أنا في حديثها فأمسكت عما أردت أن أخبره وخار اـ لي في ذلك .

حدثني محمد بن أحمد الحكيمي قال أخبرني ميمون بن هارون قال قال لي ابن اليزيدي .
حدثني أبي قال خرجنا مع المأمون في خروجه إلى بلد الروم فرأيت عريب في هودج فلما رأته قالت لي يا يزيد أنشدني شعرا قلته حتى أصنع فيه لحنا فأنشدتها .
(ماذا بقلبي من دوام الخفق ... إذ رأيت لمعان البرق) .
(من قبـل الأردنّ أو دـمشق ... لأنّ من أـهـوى بذاك الأفق) .
(فإنّ فيه وهو أـعـزّ الخـلاق ... عليّ والزورُ خلاف الحق) .
(ذاك الذي يـمـلـك بني رـقـيّ ... ولست أـبـغـي ما حـيـيت عـتـقـي) .
قال فتنفست تنفسا طنت أن ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا واـ تنفس أعشق فقالت اسكت يا عاجز أنا عاشق واـ لقد نظرت نظرة مريبة في مجلس فادعاها من أهل المجلس عشرون رئيسا طريفا .

شعر لعباس بن الأحنف يصلح بينها وبين حبيبها .
حدثني محمد بن خلف قال حدثني أحمد بن أبي طاهر قال حدثني أحمد بن حمدون قال